بين الصفا والمروة ورمز المولف له بالنون لان نسبته اشهر من اسمه وكنيته
ولم يرمز له بالسين لئلا يتصحف بابي شيبة **ه لابن ماجة** الحافظ الكبير
محمد بن يزيد الربعي مولاهم القزويني وماجة لقب لابيه يزيد كان من
اكابر الحفاظ مجمع على ثقته ولما عرض سننه على ابي زرعة قال
اظن ان هذا ان وقع بايدي الناس تعطلت الجوامع او اكثرها مات
سنة ثلاث وسبعين ومايتين قال المزي كلما انفرد به ابن ماجة عن
الخمسة ضعيف واعترض ثم حمل تارة على الاحكام وطورا على الرجال
ورمز له بالهاء لان اشتهاره بلقب ابيه اكثر منه باسمه وبلده **هم لهولاء
الاربعة** اي اصحاب السنن الاربعة ابي داود ومن بعده **٣ لهم
الا ابن ماجه** وهذه السنن الاربعة فيها الصحيح والحسن والضعيف
فليس كلما فيها حسن ولهذا عابوا على محيي السنة البغوي تقسيم المصابيح
الى الصحاح والحسان جانحا الى ان الحسن ما رواه اصحاب السنن والصحاح
ما في الصحيحين او احدهما وبطلان رد عليه ابن الصلاح فقال اصطلاح لا يعرف
وليس الحسن عند اهل الحديث عبارة عن ما في السنن واما قول الصلفي
اتفق اهل المشرق والمغرب على صحة الكتب الخمسة فخطا صراح بل اتفقوا
على ان ما في الست الضعيف والمنكر نعم هي اعلا رتبة من جميع المسانيد
حم لاحمد في سنده بفتح النون يقال لكتاب جمع فيه ما اسنده الصحابة
اي رووه والاسناد كمسند الشهاب ومسند الفردوس اي اسناد
حديثهما ولم يكتف في الرمز اليه بحرف واحد كما فعل باولئك لئلا
يتصحف بعلامة البخاري والامام احمد هو بن محمد بن حنبل الناصر
للسنة الصابر على المحنة الذي قال فيه الشافعي ما ببغداد افقه ولا
ازهد منه وقال امام الحرمين غسل وجه السنة من غبار البدعة
وكشف الغمة عن عقيدة الامة ولد ببغداد سنة اربع وخمسين
ومائة وروى عن الشافعي وابن مهدي وخلق وعنه الشيخان وغيرهما
ومات سنة احدى واربعين ومايتين وارتجت الدنيا لموته قال ابن المديني
سنده وهو نحو ثلاثين او اربعين الفا اصل من اصول الاسلام وقال
ابن الصلاح مسند احمد ونحوه من المسانيد كابي يعلي والبزار والدارمي

وابن راهويه

وابن راهويه وعبد ابن حميد لا يلتحق بالاصول الخمسة وما اشبهها اي
كسنن بن ماجه في الاحتجاج بها والركون اليها فقال الزين العراقي وجود
الضعيف في مسند احمد محقق بل فيه احاديث موضوعة جمعتها في جزء
انتهى ورده تلميذه ابن حجر في تعجيل المنفعة بانه ليس فيه حديث لا اصل
له الا اربعة منها خبر ابن عوف انه يدخل الجنة زحفا قال اعني ابن حجر
في تجريد زوايد البزار واذا كان الحديث في مسند احمد لا يعزى لغيره
من المسانيد **عم لابنه** عبد الله بن الامام احمد روى عن ابيه وابن
معين وخلق وعنه النسائي والطبراني وعنهما دعى علما كثيرا قال
الخطابي ثقة ثبت ولد سنة ثلاث عشرة ومايتين ومات سنة
تسعين ومايتين **في زوايده** اي زوايد مسند ابيه وهو كتاب
جمع فيه نحو عشرة الاف حديث **ك للحاكم** محمد بن عبد الله ابن
حمدويه الضبي الشافعي الامام الرحال المعروف بابن البيع احد
الاعلام قال ابو حازم وغيره قام الاجماع على ثقته ونسب الى التشيع
وقال الذهبي ثقة ثبت لكنه يتشيع ويحط على معاوية والله يحب
الانصاف ما الرجل برافضي كما زعمه ابن طاهر فاما صدقه في نفسه
ومعرفته بهذا الشان فمجمع عليه انتهى وقال السبكي اتفق العلماء
على انه من اعظم الايمة الذين حفظ الله بهم الدين ولد سنة احدى
وعشرين وثلاث مائة واكثر الرحلة والسماع حتى سمع من نيسابور
من نحو الف شيخ ومن غيرها اكثر ولا يتعجب من ذلك قال ابن
النجار ذكر ان الحافظ ابا سعيد السمعاني له سبعة الاف شيخ واستملى
على بن حبان وتفقه على بن ابي هريرة وغيره روى عنه الايمة
الدارقطني والقفال الشاشي وهما من شيوخه والبيهقي اكثر عنه
وبكتبه تفقه وتخرج والاستاذ ابو القاسم القشيري ورحل الناس
اليه من الافاق وحدثوا عنه في حياته وافرد الحافظ الهروي ترجمته
بالتاليف وذكر انه دخل الحمام واغتسل وخرج فقال آه وقبض
روحه وهو مستور لم يلبس القميص **فان كان في المستدرك**
على الصحيحين ما فاتهما الذي قصد فيه ضبط الزايد عليهما مما هو

Copyright © King Saud University